بلا حـدود

آخر تقليعة!!

هاشم عبدالعزيز

■ ،،آخـر تقليعـة، «إسرائيل» تكافـح الإرهاب ووجودها قائم ومسـتمر على الإرهاب نفسه .. هذا ما أثارته جريمة اقتحام مركز «ويستفايت» التجاري في العاصمة الكينية الاحد الماضي من قبـل مجموعـة مسـلحة تتبع حركة الشـباب الصوماليـة ذات الارتبـاط بتنظيـم القاعدة.. وجـرت العمليـة في ذروة التسـوق بهـذا المركز الـذي يرتـاده السـياح والمغتربـون والاثريـاء والعاملـون في البعثات الدبلوماسـية وأدى إلى سقوط عشرات الضحايا من القتلى والجرحى، وحتـى كتابة الموضـوع كان المهاجمـون لا زال عـدد منهـم يحتلون أجـزاء من المركـز وكانت المفاجـأة ان الجهـات الكينيـة المعنيـة اعلنت ان ماجـرى من قبل حركة الشـباب جاء بدعم جهات اجنبية وكشفت ان من بين المشاركين في العمليـة الإرهابية اثنين من غـير الصوماليين، بريطانـي وامـرأة اميركيـة وهـذا مـا اعتـبره مراقبـون تطـوراً غير عـادي بالنسـبة لحركة الشـباب الصوماليـة التـي تخـوض معاركها علنيـة ضـد الحكومـة الكينيـة عـلى خلفيـة مشاركة هذه الاخيرة بقوات عسكرية قوامها 4 آلاف جندي لدعم الحكومة الصومالية.

السـؤال: ولـمَ كان «حشـد» إسرائيل طالما جرت الامور على هذه الوتيرة؟

السـؤال وجيـه ويعيـد الامـور التـي جـرت إلى الاولويـة وفـور الإعلان عن هـذه العمليـة الإرهابيـة كانـت عديد وسـائط إعلاميـة عنونـت أنباءهـا: قوات التدخـل السريع الـ«إسرائيلية» تشـارك في تحريـر رهائـن بأحـد أكبر المراكـز التجارية في العاصمـة الكينية تعرض لعملية إرهابية.

ولتبريد هذا التدخل الـ«سريع» جرى تسـويق تفسـيرات عديـدة.. منهـا أن عديـد سـياح «إسرائيليـين» كانوا في المركز حال اقتحامه مع أن بـين المتسـوقين الكينيين كانـت هناك أعداد غير قليلة ومن جنسـيات بريطانيـة وإيطالية وفرنسية وكندية وغيرها ولم تبادر أي من هذه الدول إلى هذه الـ«هبة» الأمنية لـ«إسرائيلية».

وقيـل أن الأمـر اقتـصر عـلى خـبراء المسـاعدات قوات الأمن الكينية. ومن ثـم كانـت الإشـارة إلى تنامـي العلاقة بين الطرفين وأنها تجاريا تتزايد أرقام ملياراتها بحركة سريعة.

لسـنا بصدد تفنيد هذه المزاعم..ولكن القاعدة التي يقال أن الأميركيين توصلوا إليها في شـأن الغضـب العربـي الإسـلامي تجـاه الولايـات المتحـدة يعـود في أولوياتـه إلى دعمهـا الكيان الصهيونـي والأخطـر حمايـة جرائمـه وهي ما بـين جرائـم حـرب وجرائم ضد الإنسـانية يكرسـها هـذا الكيـان الصهيونـي في الأراضي الفلسطينية.

نعـم لـدى الـ«إسرائيليـين» إمكانات وخـبرات، لكـن السـؤال أليسـت مشـاركتهم هذه اقـرب إلى صب الزيت على نار الإرهاب لا إخماده؟

700 قتيل عراقي منذ بداية الشهر الجاري

بغداد/ وكالات

لقي نحو 700 عراقي مصرعهم جـراء أعمـال العنـف الداميـة اليومية منذ بداية شـهر سـبتمبر الجـاري.. ومـع تواصـل هـذه الأعمال قتل 31 شـخصا وأصيب 95 آخـرون بجـروح في انفجارات متفرقة شهدتها العراق أمس.

وأدى التفجـير الـذي وقـع في منطقـة سـبع البـور شـمالي العاصمة، بغـداد، التـي تقطنها أغلبية شيعية باسـتخدام حزام ناسف إلى مقتل 20 مدنيا وإصابة 71 آخرين.

بينمـا قـال مصـدر مسـؤول في وزارة الداخليـة: إن "عبـوة انفجـرت في سـوق شـعبي في منطقة الـدورة" بجنوبـي بغداد التـي تسـكنها غالبية سـنية، ما أدى إلى "مقتل سـبعة أشـخاص عـلى الأقـل وإصابـة 15 آخريـن بجروح".

وقـال مصـدر أمنـي في مدينة الموصل شـمالي البلاد: إن 3 جنود عراقيـين قتلوا وأصيـب 7 آخرون بانفجـار سـيارة مفخخـة ركنت عـلى جانـب الطريق اسـتهدفت دوريـة للجيش في حـي الجامعة شمال شرق المدينة.

وانعكـس الـصراع الدائـر في سوريا سـلبا على العراق المجاور وأحدث تأثيرات جانبية وسـاهم في توتير العلاقات بـين الطائفتين السنية والشيعية.

وهنـاك خشـية مـن تجـدد أعمـال العنـف الطائفـي التـي شـهدها العـراق مـا بـين 2006 و2007م وأدت إلى مقتـل عـشرات الآلاف من الأشخاص.

وذكرت التقارير أن قوات الأمن العراقية اعتقلت خلال الأسابيع الأخيرة مئات مـن أعضاء تنظيم القاعدة في بغداد ومحيطها وذلك في إطـار الحملـة التـي تقودهـا حكومة رئيـس الـوزراء العراقي، نـور المالكـي، تحـت عنـوان "الانتقام للشهداء".

لكن العمليات التي شهدتها في الغالب الأحياء السـنية أغضبت معظم السـكان السنة وفشلت في إيقاف العنف.

ويقول دبلوماسـيون إن فشل الحكومـة في معالجـة أسـباب الظلـم عند السـنة ومـن ضمنها الإقصاء السياسي وانتهاكات قوة الأمن سـبب رئيـسي وراء تصاعد أعمال العنف.

يذكر أن نحو 700 شخص قتلوا في أعمال العنف اليومية في العراق منذ بداية شـهر سبتمبر الجاري، حسـب حصيلـة أعدتهـا وكالـة الصحافة الفرنسـية استنادا إلى مصادر أمنية وطبية رسمية.

وتشـير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن أكثر من 5000 قتيل سقطوا في غضـون السـنة الحالية بينما قتـل في شـهر آب المـاضي 800 شخص.

على أمل حل الملف النووي خلال أشهر

توجهات الرئيس الإيراني تحظى برضا الداخل والخارج

طهران/ أ.ف.ب

أبدى الرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني في الأمم المتحـدة عزمه على التحاور مع واشـنطن لتسوية أزمة النووي ودان المحرقة في ما يعتبر تغيرا جذريـا في النهج السـياسي لاقى ترحيبـا في إيران والخـارج رغـم لقـاء لم يتم مـع الرئيـس الأميركي باراك اوباما.

وكانت الزيارة الأولى لروحاني مناسـبة "لكسر الجليـد" بـين إيـران والولايـات المتحدة بحسـب صحيفة اعتماد الإصلاحية حتى وان لم يكن هناك "المصافحة" التاريخية مـع الرئيس اوباما في حين قطع البلدان علاقاتهما الدبلوماسية في 1980م.

وقلـل البيت الأبيض من شـأن رفـض روحاني المشـاركة في لقاء مع اوباما معتبرة أن هذا الأمر ربما معقد سياسيا على الرئيس الإيراني.

من جهته أعلن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف انه "لم يكن هناك متسـع من الوقت" لتنظيم اللقـاء لان الطلب الأميركي جـاء متأخرا. وقلـل أيضا من إبعاد اللقاء لـو كان حصل. ونقلت وكالة الأنبـاء الإيرانية أمس عـن الوزير قوله: "إن اللقاء ليس هدفا بحد ذاته بل كان سيشـكل بداية جيدة".

وأضـاف: "اللقاء لم يكن مهما بأهمية مضمونه لأننا لسـنا هنا للاستعراض بل للدفاع عن مصالح امتنا".

وأوضـح انـه يترقـب الخميـس الاجتمـاع مـع نظرائه في مجموعة 5+1 (الولايات المتحدة والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا) "لمعرفة مقاربة ومواقف وزير الخارجية الأميركي" جون كيري.

وهـي المـرة الأولى التـي يلتقـي فيهـا وزيـرا الخارجيـة الأميركـي والإيرانـي حـول طاولـة المفاوضـات بشـان برنامـج إيـران النـووي المثـير للجدل الـذي يشـتبه الغربيون بأنه يخفي شـقا عسكريا تحت غطاء أنشطة مدنية.

وضاعـف روحانـي التصريحـات عـن عزمـه التوصـل إلى حـل سريـع. وفي مقابلـة لصحيفـة واشـنطن بوست أشـار إلى جدول زمني من "ثلاثة أشهر". وقال: "ستة أشـهر فترة زمنية مقبولة لكن يجب أن تكون مسألة أشهر وليس سنوات".

وأعلن أن "حكومتـي جاهزة لاجراء مفاوضات حول النـووي. وتريد ايران ان يعـترف بـ"حقوقها النوويـة" خصوصـا حـق تخصيـب اليورانيـوم عـلى اراضيهـا وتعـد في المقابل ب"شـفافية تامة" لانشطتها.

وأوضح روحاني ان مثل هذا الاتفاق سيسـمح بتطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة.

ودان روحانـي "جرائم النازيـين بحق اليهود" على خلاف سلفه محمود احمدي نجاد الذي انكر مـن على منبر الأمم المتحدة وقـوع المحرقة مضيفا: أن هـذه "الجريمة" لا تـبرر "الاحتلال" الاسرائيلي "المدان" أيضا.

ورحب الغربيـون بتصريحات روحاني وكذلك المسؤولون الايرانيون الاصلاحيون والمحافظون.

وصرح رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباشي (معتدل) ان "روحاني عبر عن إرادة الأمة". ورحب رئيـس أركان القـوات المسـلحة الايرانيـة الجنرال حسـن فيروز ابادي القريب من المرشد الأعلى علي خامنئي بـ"المواقف الثورية والحازمة" لروحاني.

من جهته وصف غلام عـلي حداد عادل المقرب من المرشـد الأعـلى الـذي يقـود الكتلـة البرلمانية المحافظة خطاب روحاني بـ"الايجابي" مؤكدا انه لم يقدم تنازلات "حول حقوق الأمة".

ورحب الجنرال رحيم يحيى صفوي مستشـار خامنئـي بالخطـاب "الذكـي" لروحانـي الـذي "يمنحه المرشد الأعلى ثقته". وأشار القائد السابق للحـرس الثـوري الإيرانـي إلى أن خطـاب اوبامـا الذي تضمن "عـدة تغيرات ملحوظة" يدل على أن الولايات المتحدة قررت اعتماد "مرونة" مع إيران.

والدليـل عـلى دعـم المحافظـين ذكـر رئيـس السـلطة القضائيـة آيـة اللـه صـادق لاريجانـي القريب من خامنئي بأن "مفاوضات وعلاقات" بين إيران والولايات المتحدة "غير محظرة".

«هيومن» تطالب بوقف الممارسات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين

القدس المحتلة/ أ ف ب

دعـت منظمة هيومـن رايتس ووتش إسرائيل أمس إلى وقف طرد سكان خربة مكحول في الضفة الغربية مشـيرة إلى أن "النقل القـسري غير القانوني للسـكان يعد جريمة حرب".

وقالـت المنظمة في بيان لهـا: إن هدم خمسـين مبنـى في مكحـول في 16 مـن سـبتمبر عقب قـرار من المحكمـة العليا الإسرائيليـة من بينها عشرات المسـاكن ادى إلى تشريد 48 شخصا ثم قام القضاء الإسرائيلي بتعليق هـذه العمليات في 24 من الشهر الحالي.

وأضـاف البيان: انه بعد عملية الهدم قـام الجيـش الإسرائيـلي "بعرقلـة اربع محـاولات لمنظمـات إنسـانية لتوفـير المـأوى للسـكان واسـتخدم الجنـود القـوة ضـد السـكان وعمـال الاغاثـة ودبلوماسيين اجانب".

وأكد القائم باعمـال مدير المنظمة في الشرق الاوسـط جـو سـتورك في البيان انـه "ينبغـي عـلى الجيـش الإسرائيلي وقف محاولاته غير مـبررة لازالة مجتمع موجـود منـذ عقـود بشـكل قـسري" مشـيرا إلى أن "القـوات الإسرائيليـة لـم تقـم بمعاملة الدبلوماسـيين بخشـونة فحسـب بل قامت بهدم كافـة المباني في مكحـول وامرت السـكان بالمغادرة وعدم العودة ابدا".

وتقـول المنظمـة: إن "المحكمة العليا الإسرائيليـة اصـدرت في 24 من سـبتمبر الماضي امـرا مؤقتـا يمنـع الجيش +من نقل السـكان وهـدم المبانـي في القرية+ مـا لـم تقتضيـه +ضرورة عسـكرية وشيكة+" واعطت السلطات الإسرائيلية "حتـى 8 مـن أكتوبـر لتقديـم اسـباب قانونية صالحة لتبرير هدم المباني".

ودعـت المنظمـة الجيـش إلى "عـدم وقـف كافـة عمليـات الهـدم في مكحول فقـط بـل إلى السـماح بالمسـاعدات الإنسـانية والسـماح للسـكان باعـادة البناء".

ومـن جهتـه، قـال المتحـدث باسـم الإدارة المدنيـة الإسرائيليـة غـاي انبار لوكالة الصحافـة الفرنسـية: إن الأوامر الاولية للهـدم في خربة مكحول تعود إلى عام 2009م.

وبحسب انبار فإن "المحكمة (العليا) سمعت الطرفين وقررت بان الاوامر كانت سـارية المفعول وبان السـكان يعيشون هناك بشكل غير قانوني".

وتابع "ليس لديهم الوثائق الضرورية لاثبـات انهـم يعيشـون هنـاك بشـكل قانوني".

وتقـع خربـة مكحول مثـل 90% من منطقـة غـور الاردن في منطقـة ج التـي تخضع بشـكل كاملة لسـيطرة الجيش الإسرائيـلي ولا يمنـح تراخيـص بناء الا باسلوب مقيد للغاية مما يضطر السكان الفلسـطينيين إلى البناء بدون تراخيص بحسب الفلسطينيين ومنظمات حقوق الإنسان.

حدث الساعـة

استئناف المفاوضات النووية

اسكندر المريسي

■ ،، يأتي اسـتئناف المفاوضات بين إيران والغرب وسـط تغيـير حقيقي للسياسـة الإيرانيـة عـلى الصعيـد الخارجي في ظل ولايـة الرئيـس الجديـد حسـن روحاني الـذي يرغـب في إعـادة تصحيـح مسـار العلاقات الخارجيـة لطهران مع الولايات المتحدة والـدول الأوروبيـة وخصوصاً ما يتعلـق بالمنظومة النووية لبلاده من خلال عـودة المفاوضات المتصلة بهـذا الجانب.. حيث من المقرر أن تبدأ في اليومين القادمين في نيويـورك جولة جديدة مـن المباحثات بين طهران والدول الست لبحث تداعيات البرنامج النووي الإيراني حسب ما أعلنته وكالـة الطاقة الذرية وهو مـا يبرهن جدية التوجهـات الجديـدة للقيادة السياسـية الإيرانيـة التـي أظهرت رؤيـة مغايرة عن المفاوضات السـابقة دون إخلال بالثوابت المحـددة لتلك السياسـة، وتراهن القيادة الحاليـة ممثلـة بالسـيد روحانـي عـلى المفاوضـات ليـس من أجـل المفاوضات أو كسـب الوقت، وإنما من أجـل التوصل إلى نتائـج ثابتة تنهي الأزمـة القائمة بين دول الغرب وإيران.

ولعـل ما يؤكـد مرونة السياسـة الإيرانية في الوقت الراهن بروز لغة سياسـية رفيعة المستوى لطهران تخاطب بها تلك القوى في واقع جديد يتشكل، لكنه لا يخـل بثوابت ونهـج جمهورية إيران الإسـلامية بحسـب مراقبـين، حيـث أثـار الرئيـس الإيرانـي الجديد فكراً سياسـياً غير معهود ولا مسبوق شكل مـن خلاله إحراجاً شـديداً للدبلوماسـية الغربية، سـيما وأفكار روحاني جديرة بالقراءة والتي تؤكد بأن بلاده قادرة على ممارسة الانفتاح السياسي مع العالم الخارجي خاصة مع الدول الغربية تحديداً.

حيـث وأن ذلـك الانفتـاح هـو أحـد وأهم مرتكـزات الدبلوماسـية الإيرانيـة لـما من شـأنه تحقيـق تقدم في النـزاع النووي بين طهران والغرب منذ فترة طويلة وبحسـب بعض المراقبين يجب أن تحظى رؤية إيران الجديـدة بفهـم مجموعـة دول (1+5) لأهمية إنهـاء تلك الأزمـة ووضع الحلول الإيجابيـة التـي تكفـل لجميـع الأطراف إنهاء سلمياً لأزمة الملف النووي الإيراني.

وفي المقابـل يبـدو أن الشـكوك الغربيـة مـن نوايـا طهران أخذت نسـبة كبيرة في واقـع التحولات التي تشـهدها السياسـة الخارجيـة الايرانيـة، غـير أن تلك التحولات بحسـب ما أكـدت طهران لا تعني في أي حـال من الاحوال إلا وضوح ايـران حيال الحق الطبيعي في امتلاكها البرنامج النووي وفقاً للجانب العلمـي والاغـراض السـلمية التـي نصـت عليها معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.

ويـرى كثـير مـن المتابعـين أن جولـة المفاوضـات الجديـدة سـتحرز نتائـج ايجابيـة وإن وضـوح الرؤيـة السياسـية الإيرانيـة خفف من حـدة التعنت الغربي خاصة وسياسـة الحصار خلال السنوات الماضيـة ادت إلى نتائـج عكسـية وأظهرت بحسـب مراقبـين تماسـك الوحـدة الوطنية الايرانية وكذلك تماسـك الجبهة السياسـية الداخلية إعلامياً وعسكرياً ما جعل من فرص استئناف المفاوضات خيار الضرورة الواجبة لإنهاء الأزمة بين طهران والغـرب وبناء علاقات متكافئة مع أطراف المنظومة الدولية حتى يتسنى تحقيق فهم متبـادل واحتـواء الصراع القائـم قبل أي حديث عن أزمة البرنامج النووي الايراني.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

رئيسا "القضاء

ففي برقية رئيس مجلس القضاء جاء:

يسرني أن أتقدم إليكم أصالة عن نفسي ونيابة عن أعضاء مجلس القضاء الأعلى وكافة منتسـبي السـلطة القضائية بأطيب التهاني وأزكى التبريكات بمناسبة احتفالات شعبنا العظيـم بأعياد الثورة المجيدة سـبتمبر وأكتوبـر ونوفمبر، سـائلا المولى عز وجل أن يوفق مساعيكم الحميدة لتحقيق الوفاق والأمن والاسـتقرار وتكريس الطمأنينة والسـلام في ربوع الوطن الحبيب، والنهوض به في شتى مجالاتٍ الحياة وتحقيـق الرخاء والازدهار لشـعبنا وأمتنـا، راجياً من الله تعالى أن يعيد هذه المناسـبة وأنتـم تنعمون بموفور الصحة ودوام العافية والشعب اليمني يرفل في الأمن والرخاء.

وجاء في برقية رئيس مجلس الشورى:

يسرنـي أصالـة عن نفـسي ونيابـة عن أعضـاء مجلس الشـورى أن أتقـدم إليكـم وإلى كافة أبناء الشـعب اليمني بأحر التهاني والتبريكات بهذه المناسبة العظيمة.

لقـد مثلـت الثـورة اليمنيـة الخالـدة سـبتمبر وأكتوبر ونوفمـبر مصـدر إلهـام ووحـي لسـيادة النظـام والقانون ويجب تمثل أهدافها خلال هذه المرحلة الحاسـمة، كما أن حلول عيد السـادس والعشرين من سـبتمبر في هذا الظرف الدقيق يستدعي الاسـتمرار في الحفاظ على أهداف الثورة كاملة، وخاصة الوحدة التي لأجلها ناضل اليمنيون شمالاً وجنوبـاً كونهـا القـدر والمصير، وفي سـبيل الوحـدة ذهب الشـهداء تلو الشـهداء، وحين وتوالـت دورات الصراع على مدى خمسـين سـنة كانت الوحدة الوطنية من أهم محاور الصراع.

إن الثورة التي فجرها الشعب اليمني بمختلف قطاعاته منـذ خمسـين سـنة في سـبيل الخـلاص مـن الاسـتبداد والاسـتعمار وفي سبيل نيل الاستقلال الوطني تظل مصدر إلهـام ووحـي لـكل مواطـن حريـص عـلى سـيادة النظام والقانـون، واحـترام الالتزامات والمواثيـق والاتفاقيات التي تحقق اسـتقرار الوطن والتعايش بـين المواطنين جميعاً وفي هـذا الإطار جاء البيـان الصادر في ختـام الاجتماع الوزاري السـادس لمجموعة أصدقاء اليمن المنعقـد بولاية نيويورك الأميركيـة، ومـا تناوله بشـأن التزامـات المرحلـة الانتقالية والتأكيـد على وحدة اليمن وأمنه واسـتقراره، نظراً لما تمثله هذه الأسـس من أهمية إسـتراتيجية للمنطقة والعالم، كما تمثل هدفـاً اسـتراتيجياً للمواطنـين اليمنيـين المخلصين، الذيـن اعتـبروا الوحـدة منطلقـاً لثورتهـم الخالـدة ومبدأ غير قابل للتنازل والمسـاومة، وأساسـاً لحل كافـة القضايا الوطنية حلاً عادلاً وشاملاً.

الأخ الرئيـس: نأمـل أن يفـضي مؤتمـر الحـوار الوطني الشـامل إلى مخرجـات تجـدد روح الثورة وتصـون الوحدة وتخلق الوئام والاسـتقرار وتجد طريقاً للتنفيذ والتجسـيد على أرض الواقع بتوافق وتعاون مختلف القوى اليمنية.

الرئيس يعزي

وأشار الأخ الرئيس في برقيته إلى إسهامات الفقيد وأدواره الوطنية والنضالية.. معبرا عن بالغ الأسى والأسـف وصادق العزاء والمواساة لهذا المصاب الجلل.

تغمد الله الفقيد بواسـع رحمته وأسـكنه فسـيح جناته وألهـم أهلـه وذويـه الصبر والسـلوان.. "إنـا لله وإنـا إليه راجعون".

رئيس الجمهورية يثمن

ومـن جانبـه عـبر السـفير الأميركـي عـن سروره البالـغ لاستقبال الأخ الرئيس له بمناسبة انتهاء فترة عمله باليمن .. مثمنا ما وجده من تعاون من قبل الجميع.

وقال" لقد عشنا مع اليمنيين سوياً فترات عصيبة ولكنها في النهايـة تتغلب فيهـا الحكمـة اليمنية عـلى الصعوبات ليرسـم اليمنيون طريقهم بأنفسـهم ..مضيفا " أن المجتمع الـدولي ينظـر إلى اليمـن اليـوم بأنه جديـر بالثقـة لتجاوز الأزمات والتحديات التي تواجهه .

ونوه بأن اليمن يمثل إحدى قصص النجاح التي تحققت خلال فـترة الربيع العربي ..لافتا إلى أن ما تم إنجازه لا يعود للمجتمع الدولي أو الأمم المتحدة فحسـب رغم جهودهم بل هو في الأسـاس إنجاز حققه اليمنيـون وجهود الأخ الرئيس عبدربـه منصور هادي تتصدر ذلـك العمل والنجاح ..لافتا إلى أن اليمـن اليـوم عـلى أعتـاب مرحلة نهائية مـن عملية التحول بعكس ما هي عليه دول الربيع العربي.

وأكد أن دعـم الولايات المتحدة الأميركيـة بقيادة الرئيس اوباما سيسـتمر لليمن في ظل قيادتكم وجهودكم الحكيمة .. منوهـا بان انتهـاء فترة عملـه في اليمن لن يغـير في الواقع شـيئا باعتبار أن العلاقة بين اليمن وأمـيركا أصبحت متينه وواضحة وشفافة بما يخدم مصلحة البلدين .

هذا وقد منح الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي ،السفير الأميركي وسام الوحدة تقديراً لجهوده

بنعمر يقدم

وعقـد الفريق المصغـر 8+8 المنبثـق عن فريـق القضية الجنوبيـة والمكلـف بإعداد الحلـول والضمانـات للقضية الجنوبيـة مسـاء الأربعـاء اجتماعه الأخير لهذا الأسـبوع بحضور بنعمر والأمين العام لمؤتمر الحوار الوطني الشامل الدكتور أحمد عوض بن مبارك.

وواصل الفريق نقاشـه حول الخيارات المقترحة للحلول وخاصـة الخيار التوفيقي بين خياري الإقليمين والخمسـة الأقاليم التي ستتكون منها الدولة الاتحادية المزمعة وكيفية جعله خياراً مقبولا لدى كافة الأطراف المتحاورة.

وفي الاجتماع الـذي عقده الفريق بحضور كامل أعضائه الـ16 أعلن مساعد الأمين العام للأمم المتحدة استنفاد نقاش الرؤى والمقترحات التي قدمت إلى اجتماعات الفريق للأخذ بما يمكن التوافق عليه كحل للقضية الجنوبية، وأولها خيار الدولة الاتحادية بإقليمين مع إمكانية التدرج مستقبلا نحو خمسـة أقاليـم وثانيها خيار الخمسـة أقاليم مـع إمكانية تقليصها مسـتقبلا إلى إقليمين، أما الخيـار الثالث فيتعلق بتفويض واسع للصلاحيات من المركز إلى المحافظات خلال فترة تأسيسـية مع منحها خيار الاندماج في أقاليم اتحادية في ختام تلك المرحلة.

وأوضـح المبعوث الأممي إن حلا رابعـا قد يكون في الإبقاء عـلى الخيـارات الثلاثـة الأولى قائمـة وتحديد آلية شـفافة وتوافقية للحسـم بينهـا في الفترة التي تلي مبـاشرة اختتام أعمال مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

بان كي مون

وقد جدد الأمين العام للأمم المتحدة التزام المنظمة الدولية بدعـم اليمـن من خـلال المنظمـات وأجهزة الأمـم المتحدة العاملة في اليمن في الجوانب الأمنية والإنسـانية ومن خلال مبعـوث الأمين العام الى اليمن جمال بنعمر في إنجاز المبادرة الخليجية وفقا لبرنامجها الزمني.

مصرع 39 إرهابيا

وسـلط التقريـر المقـدم إلى الاجتمـاع الـوزاري السـادس لمجموعـة أصدقـاء اليمن الـذي احتضنتـه مدينـة نيويورك الأميركيـة الضـوء عـلى جهـود الحكومـة اليمنيـة في مكافحة الإرهـاب والسياسـات المطلـوب تعزيزهـا في إطـار الشراكـة الدولية شـخص تقرير حكومي رسـمي الواقع الأمني في اليمن والتحديـات الراهنـة وكـذا الاسـتراتيجيات الحكوميـة المعدة لمواجهة تلك التحديات .

وتضمن التقرير أربعة محاور شملت محور القوات المسلحة والمحور الأمني ومحور مكافحة الإرهاب ومحور القضاء .

إصابة 20

ولفت إلى أن الأجهزة الأمنية شرعت في أعمال البحث والتحري لمتابعة الجناة لضبطهم وتقديمه للعدالة.. مهيبا بالمواطنين الإبلاغ عن أي شكوك حول وجود أي عبوات وعدم الاقتراب منه.. متمنيا للمصابين الشفاء العاجل.

خروج محطة

وقال بأن الفرق الهندسـية لم تتمكن مـن الدخول إلى موقع الـبرج لإجـراء الإصلاحات واسـتبدال قواعد الـبرج منذ لحظة الاعتداء.

وأشـار إلى أن الفريق الهندسي واجهه مسلحون ومنعوه من إجراء الإصلاحات الهندسية اللازمة.

بن مبارك

وأضاف بن مبـارك: إن هذه الإجازة تأتي بعد أن بذل أعضاء الفرق جهودا مكثفة لإنجاز التقارير في الوقت المحدد.

ونفى الأمين العام ما تناولته بعض وسائل الإعلام أن الأمانة العامة وجهت رسـائل لجميع الأعضاء بعدم الحضور.. مؤكداً أن الرسالة الهاتفية وجهت لأعضاء الفرق التي سـلمت تقاريرها خلال الأيام الماضية.

فيمـا أنهت فـرق اسـتقلالية الهيئـات والتنميـة والجيش والأمـن والحقوق والحريـات تقاريرهـا وبقية الفـرق مطالبة بإنجـاز أعمالها خلال الأيام القليلة القادمة، وذلك اسـتعدادا لعقد الجلسة العامة النهائية.